باركيندو: رد الفعل السريع من السعودية كان أساسياً للحد من التقلبات

أسعار النفط مستقرة في ظل مخاوف بشأن زيادة الإمدادات وتباطؤ الطلب

◆ وكالة الطاقة: هجوم السعودية لن يؤثر بشكل كبير على الأرجح على إمدادات الغاز المسال

محمد باركيندو

قال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الخميس إن التحركات السريعة التي اتخذتها السعودية لاستئناف الإنتاج كانت شديدة الأهمية للحد من تقلبات أسعار النفط بعدما اضطربت سوق النفط العالمية في أعقاب الهجوم على منشأتي نفط سعوديتين.

وأبلغ باركيندو مؤتمرا للطاقة في قازاخستان أنه من غير المرجح عقد اجتماع استثنائي لأعضاء أوبك وبقية مصدري النفط نظرا لأن السعودية استعادت غالبية الإمدادات مضيفا أنهم "تجاوزوا" الحادث.

وقال إن المنظمة ما زالت تركز على الحفاظ على استقرار أسعار النفط و"ستفعل كل ما يلزم لفصل النفط عن السياسة". كما قال باركيندو إن أوبك تتوقع نموا قويا في الأمد الطويل للطلب على النفط وخاصة من الدول النامية.

وبالحديث عن المخاطر في المدى الأقصر، قال إن سوق النفط تركز على ما ستسفر عنه محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين.

وأضاف أنه في المجمل وبينما تشير بيانات النمو الاقتصادي العالمي إلى تباطؤ فإن هذه البيانات غير "مقلقة" ولا تدل على وجود مؤشرات على الركود.

استقرت أسعار النفط بعد أن هبطت في الجلستين السابقتين بفعل مخاوف في القطاع بشأن زيادة الإمدادات ومؤشرات على تباطؤ الطلب.

وبحلول الساعة 0555 بتوقيت جرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 62.36 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات أو 0.05 بالمئة مقارنة مع مستوى الإغلاق السابق.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار سنتين أو 0.04 بالمئة إلى 56.47 دولار للبرميل.

وانخفضت أسعار برنت 3.6 بالمئة منذ إغلاق ، بينما هبط خام غرب تكساس الوسيط 3.7 بالمئة في نفس الفترة، إذ تعرض الخامان القياسيان لضغوط بفعل زيادة مفاجئة قدرها 2.4 مليون برميل في مخزونات النفط الأمريكية الأسبوع الماضي وتعافي الطاقة الإنتاجية للسعودية بوتيرة أسرع من المتوقع بعد هجمات 14 سبتمبر أيلول على منشأتي إنتاج في المملكة.

ولقت الأسعار بعض الدعم من آمال باحتمال انحسار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، مما قد يعزز الطلب على النفط.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، بعد يوم من توبيخ لاذع وجهه للصين بشأن ممارساتها التجارية، إن بكين ترغب بشدة في إبرام صفقة وإن الصفقة "قد تحدث في موعد أقرب مما تظنون".

كما وقع ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي اتفاقا تجاريا محدودا سيفتح الأسواق اليابانية أمام منتجات أمريكية بنحو سبعة مليارات دولار سنويا.

وبخلاف ذلك، يقول محللون إن هناك عوامل محدودة لدفع العقود الآجلة للخام للارتفاع أكثر.

وانخفض خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط يوم الأربعاء لأدنى مستوياتهما منذ الهجوم على السعودية.

وقال مسؤول كبير بوكالة الطاقة الدولية في إفادة صحفية إنه من المستبعد أن يكون للهجوم على منشأتي نفط سعوديتين في الآونة الأخيرة أثر فوري كبير على إمدادات الغاز الطبيعي المسال.

لكن كيسوكي ساداموري مدير إدارة أمن وأسواق الطاقة لدى الوكالة قال إنه إذا تدهور الوضع الأمني في الشرق الأوسط، وعلى الأخص في مضيق هرمز، فإن ذلك ربما يُلحق الضرر بإمدادات الغاز الطبيعي المسال من قطر والإمارات.

وأضاف أن حصة قطر والإمارات من التجارة العالمية تبلغ نحو الربع. وأضاف "نأمل في أن يستمر الوضع مستقرا في الشرق الأوسط وألا تحدث اضطرابات".

وتمر عبر مضيق هرمز نحو خُمس إمدادات العالم من النفط. وتسببت هجمات على ناقلات نفط ووقود في المياه قرب المضيق وتهديدات إيران بإغلاقه في مخاوف بشأن إمدادات الطاقة.

وزير الطاقة: السعودية استعادت القدرة الإنتاجية من الغاز

عبد العزيز بن سلمان

أكد وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان ، أن المملكة استعادت القدرة الإنتاجية للمملكة من الغاز. وأضاف أن إنتاج المملكة من الغاز الطبيعي بلغ 880 ألف برميل.

كما قال الوزير إن تشغيل معمل سوائل الغاز الطبيعي في حقل الشيبة الليلة سيؤدي إلى القدرة على تلبية كامل الطلب المحلي بنهاية هذا الأسبوع، دون أي تقليص في إمدادات الإيثان إلى الشركات والمصانع المحلية.

كذلك شكر فريق العمل في أرامكو السعودية لعملهم المتواصل لاستعادة القدرة الإنتاجية، مؤكداً أن ما تم حتى الآن يعد إنجازا استثنائيا بكل المقاييس، ويؤكد موثوقية المملكة كمزود للطاقة في السوق العالمية.

وأكد وزير الطاقة أن إنتاج المملكة من غاز الإيثان، قد بلغ الآن 900 مليون قدم مكعبة قياسية ، فيما يبلغ مجمل الطلب المحلي الحالي 940 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، وبهذا تكون نسبة خفض إمدادات الإيثان الحالية هي 4.5 % فقط.

أيضا بيّن عبدالعزيز بن سلمان أنه بالنسبة لإمدادات الغاز الطبيعي؛ أي البروبان والبيوتان والجازولين الطبيعي، فقد بات بالإمكان تلبية كامل الطلب المحلي دون أي تخفيض في الإمدادات.

إلى ذلك أشار إلى أن كميات الإنتاج الحالية من سوائل الغاز الطبيعي بلغت حوالي 880 ألف برميل يومياً، مقابل حجم الطلب المحلي البالغ 792 ألف برميل يومياً، مُبيناً أنه مع تشغيل معمل سوائل الغاز الطبيعي في حقل الشيبة، سيبلغ الإنتاج 960 ألف برميل يومياً، مع نهاية هذا الأسبوع.

من جهة أخرى قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن المملكة استطاعت استرداد أكثر من 75% من الإنتاج المفقود ، في اليوم التالي للهجوم على عدد من منشآت أرامكو وهو ما تجاوز جميع التوقعات.

وأوضحت الصحيفة أن إنتاج المملكة من النفط عاد إلى مستوى 8 ملايين برميل في اليوم التالي، وهو ما يقل بنحو مليون ونصف المليون برميل من مستويات الإنتاج قبل الهجوم على بعض منشآت الشركة .

وتأتي هذه الأخبار بعد تأكيد مصادر بأن الشركة استعادت طاقتها الإنتاجية عند 11،3 مليون برميل يوميا، وذلك قبل أيام من الموعد المحدد سابقا.

«نيكي» يرتفع وتوبكس يلامس أعلى مستوى في 9 أشهر ونصف

ارتفعت الأسهم اليابانية أمس الخميس، مقتفية أثر بورصة وول ستريت، في الوقت الذي رحب فيه المستثمرون بتلميحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإحراز تقدم صوب إبرام اتفاق تجاري مع بكين، مع قيادة قطاع السيارات والأسهم المرتبطة بالصين للمكاسب. وأضاف المؤشر نيكي 0.1 بالمئة ليغلق عند 22048.24 نقطة، بينما تقدم المؤشر توبكس الأوسع نطاقا واحدا بالمئة إلى 1635.88 نقطة وهو أعلى مستوى يحققه خلال الجلسة منذ الخامس من ديسمبر لينهي المؤشر الجلسة مرتفعا 0.2 بالمئة. وأنعش الرئيس ترامب التفاؤل بشأن التجارة عبر القول بأن الصين ترغب "بشدة في إبرام اتفاق" وإن التوصل إلى اتفاق يُنهي الحرب التجارية المستمرة منذ نحو 15 شهرا "قد يحدث في موعد أقرب مما تظنون".

وتسببت تعليقات ترامب في تنحية المخاوف بشأن المخاطر السياسية في الولايات المتحدة جانبا، بعد يوم من قول مشرعين ديمقراطيين إنهم سيفتحون تحقيقا بشأن مساءلة ترامب بخصوص تعاملاته مع نظيره الأوكراني.

وفي اليابان، قادت الأسهم المرتبطة بالصين المكاسب، مع ارتفاع سهم فانوك 2.4 بالمئة وصعود سهم دايكن إندستريز 1.5 بالمئة وارتفاع أسهم كوماتسو 0.9 بالمئة.

وصعدت أسهم شركات السيارات بعد أن قال رئيس اتحاد مصنعي السيارات في اليابان إن المباحثات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان تتجه صوب تجنب فرض رسوم على السيارات وإن هذا أمر جيد للبلدين. وزاد سهم تويوتا موتور 1.1 بالمئة. ووقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي اتفاقا تجاريا محدودا يوم الأربعاء أزال خطر فرض رسوم جمركية أعلى على السيارات اليابانية التي يتم تصديرها إلى الولايات المتحدة.

أسهم أوروبا تصعد بدعم تفاؤل بشأن التجارة وسهم إمبريال يهوي

صعدت الأسهم الأوروبية أمس الخميس بعد تصريحات إيجابية من الصين بشأن التجارة مع الولايات المتحدة عززت معنويات المستثمرين لكن أسهم شركات التبغ تراجعت بعدما أصدرت شركة إمبريال براندز تحذيرا بشأن الأرباح مما تسبب في كبح المكاسب.

وقالت وزارة التجارة الصينية إن بكين على تواصل وثيق مع واشنطن وتستعد لإحراز تقدم في المحادثات التجارية في أكتوبر.

وكان رد الفعل المبدئي للسوق بعد الفتح سلبيا بعدما ذكرت بلومبرج أن منظمة التجارة العالمية ستسمح للولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية على سلع أوروبية بقيمة نحو ثمانية مليارات دولار بسبب المساعدات الحكومية غير القانونية لشركة إيرباص لصناعة الطائرات.

وستستهدف هذه الرسوم الطائرات ومكوناتها وسلعا فاخرة مثل الخمور والمشروبات الروحية والمنتجات الجلدية.

وانخفض مؤشر قطاع السلع الشخصية والمنزلية 0.6 بالمئة وكان الأكثر تراجعا ضمن المؤشرات الأوروبية الفرعية.

وهوى سهم إمبريال براندز 9.1 بالمئة بعدما قالت الشركة إنها تتوقع استقرار أرباحها للعام بأكمله مقارنة مع العام الماضي في ظل حملة تنظيمية تستهدف السجائر الإلكترونية في الولايات المتحدة.

وتراجع سهم نظيرتها بريتش أمريكان توباكو 3.2 بالمئة. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.2 بالمئة لكنه لا يزال يحوم قرب أدنى مستوى خلال أسبوعين.

مجلس مديري صندوق النقد الدولي يوافق على تعيين جورجيفا في منصب المدير التنفيذي

وافق مجلس مديري صندوق النقد الدولي، على تعيين الخبيرة الاقتصادية كريستالينا جورجيفا في منصب المدير التنفيذي لمدة خمس سنوات، لتصبح أول شخص من الاقتصادات الناشئة يرأس تلك المؤسسة المالية الدولية. وجورجيفا سياسية من يمين الوسط نشأت في بلغاريا تحت الحكم الشيوعي واكتسبت سمعة دولية أثناء عملها في البنك الدولي، حيث حصلت على إجازة من منصبها كرئيسي تنفيذي أثناء عملية ترشحها لرئاسة صندوق النقد الدولي.

وعملت أيضا في المفوضية الأوروبية، حيث لعبت دورا بارزا في مساعي المساواة بين الجنسين، والحملة العالمية لمكافحة تغير المناخ.

أبوظبي تدشن مشروعاً سكنياً للتملك في منطقة مالية حرة

دشنت شركة ويبريدج العقارية، المملوكة للقطاع الخاص، بالشراكة مع مبادلة للاستثمار أول مشروع سكني بنظام التملك الحر في المنطقة المالية الحرة بأبوظبي. وأجرت أبوظبي تغييرات في قوانين العقارات خلال العام الحالي لتسمح للمستثمرين الأجانب بالتملك الحر للعقارات في مناطق معينة.

وتضم جزيرة الماريه، حيث تقع المنطقة المالية الحرة، عقارات تجارية فقط في الوقت الراهن منها فنادق ومتاجر تجزئة ومكاتب ومستشفى كليفلاند كلينك، حيث يعمل مئات من الموظفين الأجانب.

وقال ناصر الرئيس التنفيذي لويبريدج العقارية التابعة لمجموعة شركات ريبورتاج إن المشروع السكني الماريه فيستا المؤلف من 22 طابقا ويضم 772 شقة سكنية يهدف لتلبية الطلب على الشقق ذات الغرفة الواحدة (استديو) والشقق ذات غرفة النوم الواحدة وذات الغرفتين في الجزيرة. وأضاف أنه مع حجم استثمار يصل إلى 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، سينتهي العمل في المشروع بحلول الربع الثاني من 2023.

فريد: الخسائر الأخيرة للسوق المصري «رد فعل غير مبرر»

محمد فريد

وصف محمد فريد رئيس بورصة مصر تراجعات سوق المال خلال أول ثلاث جلسات من هذا الأسبوع بأنه "رد فعل غير مبرر وليس له معنى على مستوى أسواق المال".

تأتي تصريحات فريد، التي جاءت في مقابلة تلفزيونية في وقت مبكر من أمس الخميس، بعد أن فقد المؤشر المصري الرئيسي نحو 11 بالمئة خلال أول ثلاث جلسات من هذا الأسبوع بعد احتجاجات محدودة بعدد من المدن المصرية.

وخسرت الأسهم حوالي 66 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال تلك الجلسات وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة نحو 11 بالمئة، لكن السوق أوقفت الخسائر في جلسة وصعدت 3.2 بالمئة.

وأضاف فريد أن صافي مشتريات الأجانب في الأسهم بالبورصة بلغ نحو 16 مليار جنيه منذ نوفمبر 2016 وحتى الثلاثاء 24 سبتمبر الجاري في حين بلغت مشترياتهم من سندات الخزانة نحو 36 مليار جنيه في نفس الفترة. وقال رئيس البورصة في تصريحات سابقة لرويترز في أغسطس الماضي إن استثمارات الأجانب في الأسهم المصرية بلغت نحو 20 مليار جنيه منذ نوفمبر 2016 وحتى أغسطس 2018. وأضاف فريد في مقابلته مع قناة إم.بي.سي مصر أن صافي ربح الشركات المقيدة بالبورصة بلغ نحو 62 مليار جنيه في 2018 مقابل 56.7 مليار في 2017. ويبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر وبورصة النيل للشركات الصغيرة نحو 250 شركة ويبلغ عدد المستثمرين من أصحاب "الأكواد" التي تتيح حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر لكن عدد المستثمرين النشطين فعليا في السوق.

«بورصة طوكيو»: خطط الطرح العام الأولي لأرامكو السعودية لم تتأثر

أكيرا كيوتا

ذكرت وكالة جيجي اليابانية للأنباء نقلا عن أكيرا كيوتا الرئيس التنفيذي لشركة البورصة اليابانية المالكة لبورصة طوكيو أن مجموعته تواصلت مع شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية وأنه يشعر أن خطط إدراج أكبر شركة نفط في العالم لا تزال سليمة ولم تتأثر.

وقال كيوتا إن مسؤولين في أرامكو يعتزمون زيارة اليابان في أكتوبر وإن من المحتمل الاجتماع معهم وفقا لما أوردته الوكالة أمس الخميس.

كانت مصادر قالت لرويترز في الأسبوع الحالي إنه من المستبعد أن تدرج السعودية شركة أرامكو المملوكة للحكومة في العام الحالي بعد هجوم استهدف منشأتين نفطيتين تابعتين للشركة في الشهر الجاري. وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في الشهر الماضي أن أرامكو تدرس إجراء المرحلة الثانية من طرحها العام الأولي في طوكيو.

المركزي الإيراني: الحظر الأميركي سبب مشاكل جدية تجاوزناها

عبدالناصر همتي بان

قال محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي بان ، إن الحظر الأميركي تسبب بمشاكل جدية فيما يخص الروابط المالية. واستدرك قائلا «لكننا اعتمدنا آليات أخرى».

وشدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أيام، العقوبات على إيران لتُصبح بحسب قوله «العقوبات الأقسى على الإطلاق» ضد دولة، مدافعاً في الوقت نفسه عن «ضبط النفس» العسكري الذي تحلّت به واشنطن بعد الهجمات التي استهدفت السعودية.

وقال ترمب «فرضنا للتو عقوبات على المصرف الوطني الإيراني. الأمر يتعلّق بنظامهم المصرفي المركزي، وهي عقوبات في أعلى مستوى».

بدوره، أوضح وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، أن الأمر يتعلّق باستهداف «آخر مصدر دخل للبنك المركزي الإيراني والصندوق الوطني للتنمية، أي صندوقهم السيادي الذي سيُقطع بذلك عن نظامنا البنكي». وأضاف «هذا يعني أنه لن تعود هناك أموال تذهب إلى الحرس الثوري» الإيراني «لتمويل الإرهاب».

واستهدفت وزارة الخزانة الأميركية البنك المركزي الايراني والصندوق السيادي الإيراني بداعي «تزويدهما الحرس الثوري وجيش القدس (التابع له والمكلف بالعمليات الخارجية) بمليارات الدولارات»، وأيضا تمويل «حليفهم الإرهابي حزب الله» اللبناني. وكانت واشنطن صنّفت هذه الكيانات الثلاثة «منظّمات إرهابيّة».